|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| itu_logo | **الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-16)**  **الحمامات، 25 أكتوبر - 3 نوفمبر 2016** | | CCITT/ITU-T 60th Anniversary logo |
|  |  | |  |
|  | |  | |
| الجلسة العامة | | الإضافة 14 للوثيقة 42-A | |
|  | | 10 أكتوبر 2016 | |
|  | | الأصل: بالفرنسية | |
|  | | | |
| إدارات الاتحاد الإفريقي للاتصالات | | | |
| مشروع القرار الجديد [AFCP‑3] - الخدمات المتاحة بحرّية على الإنترنت (OTT) ومشغّلو هذه الخدمات | | | |
|  | | | |

|  |  |
| --- | --- |
| يرمي مشروع القرار الجديد هذا بشأن الخدمات المتاحة بحرّية على الإنترنت (OTT) إلى معالجة أثر الخدمات OTT على البلدان النامية والتشجيع على وضع توصيات ومبادئ توجيهية للتعامل مع الآثار على نحو مناسب وإيجاد حلول لها، وتشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في الدراسات وفي تنفيذ هذه التوصيات والمبادئ التوجيهية. | **ملخص**: |

# 1 مقدمة

شهدت أنشطة مشغّلي الخدمات المتاحة بحرّية على الإنترنت (OTT)، الذين يضطلعون بأنشطة الاتصالات على الصعيدين الوطني والعالمي، نمواً كبيراً في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن العروض "المجانية" لخدمات OTT قد تكون جذّابة بالنسبة للمستهلكين، فإن لها أثراً مباشراً لا يستهان به على إيرادات مشغلي الهاتف في البلدان النامية وعلى الإيرادات الضريبية الوطنية.

ويقدم مشغّلو خدمات OTT خدمات نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP) وخدمات المراسلة بتنافس مباشر مع خدمات الصوت والرسائل القصيرة التقليدية التي يقدمها مشغّلو الاتصالات الوطنيين، ولكن دون أن يخضعوا للقيود التنظيمية الوطنية.

علاوة على ذلك، فإن مشغّلي خدمات OTT لا يسهمون في الاستثمارات المخصصة لتطوير البنى التحتية للاتصالات في البلدان النامية؛ بل إنهم، على عكس ذلك، يحدثون حمولة في الحركة على شبكات المشغّلين الوطنيين دون تقديم أي تعويضات مالية.

وقد تشكل خدمات OTT الجزء المهيمن في قطاع الاتصالات في المستقبل، ولكن إلى أن يحين ذلك الوقت الذي يتضمن فيه الإطار التنظيمي لقطاع الاتصالات التغيرات التي يجلبها النموذج الجديد المستمد من التطور الراهن والمستقبلي لسوق الاتصالات، ولا بد من الأخذ في الاعتبار بأن خدمات وتطبيقات OTT هذه يجب ألا تعيق جهود البلدان النامية في إنشاء شبكاتها الوطنية وتطويرها والحفاظ عليها.

# 2 المقترح

بناء لطلب الدول الأعضاء في إفريقيا، يَقترح هذا القرار الجديد دراسة أثر خدمات OTT، بما في ذلك الأثر الاقتصادي والمتصل بالضرائب، ولا سيما في البلدان النامية، ووضع توصيات ومبادئ توجيهية مناسبة تتعلق بالقضايا الاقتصادية والمالية والتنظيمية المعنية، ودعوة الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات (هيئات التشغيل) للمشاركة في تطبيق هذه التوصيات والمبادئ التوجيهية والانخراط فيها وتعزيزها.

ADD AFCP/42A14/1

مشـروع القـرار الجديـد [AFCP-3]

الخدمات المتاحة بحرّية على الإنترنت (OTT) ومشغّلو هذه الخدمات

(الحمامات، 2016)

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (الحمامات، 2016)،

إذ تذكّر

*أ )* بأن الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2019-2016 المعتمدة في القرار 71 (المراجَع في بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين، تُسند إلى الاتحاد مهمة تشجيع وتيسير وتعزيز النفاذ ميسور التكلفة والشامل إلى شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها وتطبيقاتها، واستعمالها من أجل النمو والتنمية الاجتماعيين والاقتصاديين ال‍مستدامين بيئياً؛

*ب)* بالقرار 64 (المراجَع في بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين بعنوان "النفاذ على أساس غير تمييزي إلى مرافق الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وخدماتها وتطبيقاتها، بما في ذلك البحوث التطبيقية ونقل التكنولوجيا، والاجتماعات الإلكترونية على أساس شروط متفق عليها"؛

*ج)* بالقرار 196 (المراجَع في بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين بعنوان "حماية مستعملي/مستهلكي خدمات الاتصالات"،

وإذ تدرك

*أ )* أن مستوى نشر شبكات الاتصالات في البلدان النامية يدل على أنها لا زالت بحاجة إلى استثمارات لا يستهان بها؛

*ب)* أن نسبة كبيرة من إيرادات المشغّلين في البلدان النامية تُرصد لتمويل التزامات الخدمة الشاملة؛

*ج)* أن التنمية المتّسقة والمتوازنة لمرافق وخدمات الاتصالات على الصعيد العالمي تعود بفائدة مشتركة على البلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء؛

*د )* أن الحاجة تدعو إلى خفض تكلفة نشر الشبكات والمرافق مع مراعاة احتياجات البلدان النامية ومتطلباتها؛

*ﻫ )* أن عدداً من قرارات الجمعية هذه تعالج المسائل المتصلة بالإنترنت؛

*ﻭ )* أن التمييز في النفاذ إلى الإنترنت قد يؤثر بشدة على البلدان النامية؛

*ﺯ )* أن التطوير الأمثل للشبكات يساهم في تحسين بناء القدرات في البلدان النامية وزيادة التنافس فيما بينها ودعم الابتكار في أسواق البلدان النامية وسد الفجوة الرقمية،

وإذ تأخذ في الحسبان

أن أحد أهداف الاتحاد المنصوص عليها في المادة 1 من الدستور هو "الحفاظ على التعاون الدولي بين الدول الأعضاء والتوسع فيه، لتحسين الاتصالات بجميع أنواعها وترشيد استعمالها"،

وإذ تضع في اعتبارها

*ﺃ )* أن الأنشطة المتزايدة لمشغّلي خدمات OTT ستؤدي إلى إعادة هيكلة أنشطة قطاع الاتصالات على المستوى الوطني وتكاملها على المستوى العالمي؛

*ﺏ)* أن مشغّلي خدمات OTT لا يستثمرون في تطوير البنى التحتية للاتصالات في البلدان النامية ولكنهم يوجدون قيمة تضاف إلى قيمة شبكات مشغّلي الهاتف دون دفع تعويضات مالية لهم؛

*ﺝ)* أن مشغّلي خدمات OTT يقدمون خدمات نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP) وخدمات المراسلة بتنافس مباشر مع خدمات الصوت والرسائل القصيرة الأساسية التي يقدمها مشغّلو الاتصالات، ولكن دون أن يخضعوا للقيود التنظيمية ذاتها؛

*ﺩ )* أن نسبة كبيرة من الإيرادات التي يجنيها مشغّلو OTT تتهرب من أي شكل من أشكال الضرائب على الصعيد العالمي؛

*ﻫ )* أن العروض المجانية لخدمات OTT لا تجذب المستهلكين فحسب بل يكون لها أثر مباشر على رقم أعمال مشغّلي الهواتف في البلدان النامية؛

*ﻭ )* الانخفاض الكبير في إيرادات مشغّلي الهاتف جراء أنشطة مشغلي خدمات OTT وأثر ذلك على الإيرادات الضريبية للدول والهيئات المنظّمة للقطاع؛

*ﺯ )* النمو العالمي لعدد مشتركي الخدمات المتنقلة والإنترنت؛

*ﺡ)* ضرورة إعادة تركيز الإطار التنظيمي لقطاع الاتصالات على النموذج الجديد المستمد من التطور الحالي والمستقبلي لسوق الاتصالات،

تقرر أن تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات (TSB) بالتعاون مع مدير مكتب تنمية الاتصالات (BDT)

1 بأن يعمل بالتعاون مع الهيئات الأكاديمية والمنظمات الأخرى على المسائل المتصلة بأنشطة مشغلي خدمات OTT؛

2 بأن يجري، بالتعاون مع الأطراف الآخرين المهتمين بالأمر، دراسة لإمكانية تنظيم مؤتمر عالمي بشأن تقييس خدمات OTT والآثار الاقتصادية لهذه الخدمات على البلدان النامية؛

3 بأن ينظم حلقات دراسية وورش عمل للبلدان النامية بشأن الأثر الاقتصادي لخدمات OTT ويشجّع على إجراء دراسات عن التأثيرات الحالية والمستقبلية لأنشطة خدمات OTT على اقتصادات تلك البلدان؛

4 بأن يشجع على تنسيق العمل لصالح التنظيم على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

تقرر كذلك أن تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات

1 بوضع آليات لدعم المشاركة الفعّالة لمشغلي الاتصالات من البلدان النامية في أنشطة التقييس؛

2 بإذكاء وعي البلدان النامية بشأن فوائد المشاركة في قطاع تقييس الاتصالات والانضمام إلى عضويته كعضو قطاع و/أو منتسب؛

3 بمواصلة العمل على مسألة خدمات OTT، مع التركيز بوجه خاص على الجوانب الضريبية؛

4 بتقديم توصيات بشأن الإشراف على أنشطة مشغّلي خدمات OTT وبشأن النماذج المتعلقة بتقاسم الإيرادات بين مشغلي خدمات OTT ومشغلي الاتصالات؛

5 بوضع مبادئ توجيهية مناسبة بشأن تنظيم خدمات OTT،

تدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاع

1 إلى المساهمة في أنشطة قطاع تقييس الاتصالات بشأن آثار خدمات OTT انطلاقاً من شواغلها وتجاربها الوطنية؛

2 إلى استحداث أسواق إقليمية رقمية فريدة وعقد اتفاقات شراكة بين الدول؛

3 إلى تضمين اللوائح شروطاً تتعلق بفرض ضرائب على خدمات OTT؛

4 إلى المشاركة والمساهمة في الأفرقة الإقليمية لمناقشة المسألة وتعزيز مشاركة البلدان النامية في هذه المناقشات؛

5 إلى التعاون والمشاركة بنشاط في تنفيذ هذا القرار والإجراءات المرتبطة به.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_